

اعداد Turning point

المحاضرة (١) تعريف علم الاجتماع

مادة مبادئ علم الاجتماع // دكتور صابر عبد الباقي

تصور افلاطون في كتاب الجمهورية وتصور توماس مور T.moore في كتاب اليوتوبيا Utopia اهتماما بوصف ما يجب ان يكون عليه المجتمع اكثر من دراسة المجتمع الواقعي دراسة موضوعية



نشأة علم الاجتماع

المرحلة الاولى

للتفكير الاجتماعي

المرحلة الفلسفية

الفلسفة الاجتماعية social philosophy نمت في اليونان / تبلورت في العصور الوسطى / ازدهرت في القرن الثامن عشر (عصر التنوير) الذي يسبق مباشرة مولد علم الاجتماع

عيوب المرحلة الفلسفية :: تفكير ذاتي subjective لم يكن تفكيراً موضوعياً Oppective يبحث في الظواهر الكائنة بالفعل بل كان تفكيراً ذاتياً يعبر عن المثل الأعلى الذي يتخيله الفيلسوف /// تفكير معياري Normative لانه يضع معايير يجب الالتزام بها لتحقيق العدالة والرفاهية /// تفكير غائي Finaliste لانه يضع نصب عينيه الوصول الى غاية وهدف

بداية ظهور علم الاجتماع كعلم مستقل في منتصف القرن التاسع عشر

القوانين الوضعية : هي الشعور بأن الظواهر الاجتماعية تخضع كغيرها من الظواهر لقوانين تنظم سيرها وتطورها وكان هذا الشعور هو العامل الحاسم في تطور الدراسات الاجتماعية وخضوعها للتفكير العلمي وتغلبها على التفكير الفلسفي في نهاية القرن التاسع عشر

اوجيست كونت Auguste conte اول من صاغ مصطلح علم الاجتماع sociology في القرن التاسع عشر مصطلح مزيج بين اليونانية واللاتينية مقطعين اولهما socio = مجتمع = Logy علم

ابن خلدون سبق كونت ب ٥٥٠ سنة / اول من تحدث عن علم الاجتماع بوصفه علماً مستقلاً له موضوع ومساائل ومنهج لم يكن كسابقيه مثل افلاطون الذي يتحدث عن جمهوريته الفاضلة

ابن خلدون : يعد اول من فطن الى ان دراسة المجتمع يمكن ان تكون موضوع لعلم خاص فاعتبر ان حوادث التاريخ اكبر معمل تجري فيه التجارب على سجيتهما / نادى بقيام علم جديد للمجتمع سماه "علم العمران او الاجتماع البشري" في

مقدمة الشهيرة عرف التاريخ تعريفاً صرفاً / درس الحياة الاجتماعية وكل ما يعرض فيها من حضارة مادية وعقلية / ربط بين علم الاجتماع والتاريخ بحيث يفيد في ايضاح الوقائع التاريخية / ربط بين علم الاجتماع وبعض العلوم الاخرى كعلم الخطابة وعلم السياسة

العوامل التي اثرت في كونت وجعلته ينشئ هذا العلم ويدرس السلوك الانساني :

الظروف الاجتماعية السيئة والتغيرات الواسعة في المجتمع الفرنسي نتيجة سير هذا المجتمع للتصنيع وظهور مشكلات منها : انفصال الناس عن اسرهم / الازدحام / سوء الاحوال السكنية

اوجيست كونت قسم علم الاجتماع الى :

قسمين ١- الاستاتيكا الاجتماعية Social statics ويعبر عنها ايضاً بالبناء الاجتماعي social structure ٢- الديناميكا الاجتماعية social Dynamics ويعبر عنها ايضاً بالتغير الاجتماعي /social chang اعطى لهذا العلم اسمه الذي ستستخدم حالياً / تقسيمة لعلم الاجتماع لايزال يستخدم حتى الان

اهم علماء بدايات القرن العشرين

في انجلترا/هربرت سبنسر Herbert spencer

في المانيا / فرد نيناند Tonnies Ferdinand

في امريكا / الفين جولدنر Alvin Gouldner

في امريكا تولكوت بارسونز Talcoot parsons

في فرنسا / اميل دور كيم Emile Dur keim

في المانيا / ماكس فيبر Max weber

موضوع الدراسة في علم الاجتماع

أ - دراسة المجتمع : هذا التعريف الأساسي وضعه أوجيست كونت كما سبق



هنري جينجس
H.Giddings
عرفه بالدراسة العلمية للمجتمع



لستر وارد
L.ward
عرفه بعلم المجتمع



رينيه مونيه R. عرفه بالدراسات الوصفية المقارنة التفسيرية للمجتمعات الانسانية بحسب ما تشهد به مشاهدتها في الزمان والمكان

تعريفات عامة لعلم الاجتماع

بارنز H.E.Barnes اكد على اهمية العلاقات الاجتماعية كعنصر اساسي تتكون منه الحياة الاجتماعية / يرى ان علم الاجتماع هو الدراسة العلمية للسلوك الجماعي : أي دراسة العلاقات بين الافراد والعوامل التي تؤدي اليها وما ينشأ عنها من آثار

ج - دراسة الافعال والعلاقات الاجتماعية

: مورييس جنزبرج M.Ginsberg
عرفها بعلم دراسة التفاعلات الانسانية ظروفها وآثارها

تشارلز بيدج C.page
وروبرت ماكيفر
R.maciver عرفاهما
بالعلم الذي يدور حول
العلاقات الاجتماعية

جون لويس جيلين J.L.Gillin
وجون فيليب جيلين
G.P.Gillin عرفاهما بعلم
دراسة التفاعل الذي ينشأ عن
الكائنات الانسانية

فيرتشايلد H.P.Fairchild عرفه
بعلم دراسة الانسان وبيئته
الانسانية وعلاقتها ببعضهما

جميع هذه التعريفات بسيطة و سطحية تقتصر حول موضوع واحد قد يكون :/ المجتمع بوجه عام او النظم الاجتماعية او الافعال والعلاقات الانسانية

اما انكلز فقد جعل مجالات الاهتمام في علم الاجتماع تشمل جميع وجهات النظر القديمة والحديثة ثم ذهب الى ان هذا العلم يهتم بثلاثة موضوعات رئيسية رتبها ترتيب تنازلي تبعا للحجم ودرجة التعقيد — المجتمع — النظم — العلاقات الاجتماعية .

تمت بحمد الله المحاضرة الاولى انتظروني في
المحاضرة الثانية Turning point

المحاضرة (٢) ميادين علم الاجتماع

اتفق علماء الاجتماع على ان علم الاجتماع يؤدي الى : // المعرفة // والفهم للسلوك الانساني

اختلف العلماء حول ما اذا كان هذا العلم يسعى الى اكتشاف الحقائق الاجتماعية من اجل استخدامها في الحياة العلمية وتكوين مجتمع افضل فانقسموا الى ٣ اقسام

علم اجتماع نظري
بحث / العلماء الذين قالو بذلك بير ستد / ماكس فيبر / بيري

الغاية من هذا العلم النظري

دراسة الظواهر او النظم الاجتماعية دراسة تحليلية وضعية فقط لاكتشاف القوانين التي يخضع لها . بمعنى لهدف المعرفة فحسب

اما التطبيق فهو من اختصاص علوم اخرى يطلق عليها العلوم الاجتماعية التطبيقية

علم اجتماع تطبيقي في عام ١٩٦٠ / ١٩٧٠ العلماء الذين قالو بذلك جولدنر / بيكر / كولفاكس / لي

رأوا ان علم الاجتماع هو قوة فعالة لتخفيف الالام البشرية وتوجيه البشر في طريق البحث عن المستقبل الافضل

هدف علم الاجتماع التطبيقي

١ - استخدام المعرفة الوسيولوجية في حل المشكلات الاجتماعية بمعنى = مدى امكانية وضع حقائق علم الاجتماع والنظرية الاجتماعية في مجال التطبيق العملي ٢ - الارتقاء بالنظم والأوضاع القائمة ومحاولة معالجة المعتل منها .

الاصلاح الاجتماعي :- يدخل في اطار هذا العلم جميع الدراسات المتعلقة بـ

التنظيم / التنسيق
المسح الاجتماعي
التخطيط لاجتماعي
الهندسة الاجتماعية

علم اجتماع نظري وتطبيقي معاً : ولا توجد حدود فاصلة بين العلمين

مطالب ايضاً ان يدرس موضوعات تطبيقات لها اولوية من جهة نظر المجتمع او اقسامه او المسؤولين عن انشئته مثل التربية / التنشئة الاجتماعية / التنمية الاجتماعية

مطالب بأن يستمر في دراسة الموضوعات التي تسهم في تدعيم بناءه النظري وتمكنه من الفهم الشمولي لقضايا المجتمع على المستوى المقارن

نتائج هذا الاتجاه

اثراء المعرفة بحقائق الحياة الاجتماعية

ذكر نورث هوابتهد ان المعرفة العلمية تستمد من مصدرين ١ - مصدر نظري يتمثل في الرغبة في الفهم واكتساب المعرفة ٢ - مصدر تطبيقي يتمثل في الرغبة في توجيه افعالنا للحصول على الاهداف التي سبق تحديدها

الخلاصة علم الاجتماع لم يعد مقتصر على كونه علم أكاديمي بحث بل اصبح يتجه بشكل متزايد لأن يكون علم تطبيقي يطبق نتائج الدراسات على الواقع الاجتماعي بهدف حل المشكلات وإصلاح المجتمع

مبادئ علم الاجتماع

قسم سوروكين علم
الاجتماع الى قسمين

علم الاجتماع العام :- هو العلم
الذي يدرس الخصائص المشتركة
بين الظواهر الاجتماعية والثقافية
في نواحيها البنائية والدينامية

علم الاجتماع الخاص :- يقوم بنفس ما يقوم به علم
الاجتماع العام إلا انه يدرس ظاهره اجتماعية او ثقافية
يتم اختيارها لإجراء دراسة مركزة عليها مثل دراسات
السكان - المجتمع الحضري - الاسرة والجريمة - علم
الاجتماع الاقتصادي

ميتشل يرى ان الميادين المتخصصة تحدث عن
١ - نمو المعرفة ٢ - المزايا الواضحة التي تترتب
على تقسيم العمل العلمي /// وهناك ميادين
متخصصة قديمة مثل علم الاجتماع الاسري
وأخرى حديثة كعلم الاجتماع الصناعي

ميادين دراسة علم
الاجتماع الخاصة

دراسة انماط من
النظم الاجتماعية
مثل :-

دراسة انماط من
المجتمعات والعلاقات
الاجتماعية مثل :-

علم الاجتماع :- التربوي - الاقتصادي - السياسي - الديني - الانحراف - الطبي - اللغوي - الادب - لمعرفة

كسحة
المجتمع
عموماً

اكتساب
المعارف
وتوزيعها على
الطبقات
الاجتماعية

امثلة من
شرح
الدكتور

مدى الالتزام
باستخدام اللغة
القومية في المجتمع

يدرس الظواهر
الادبية في المجتمع
ومدى تأثيرها
بالظروف الاجتماعية
السائدة فيه

علم الاجتماع البدوي
// علم الاجتماع الريفي
علم الاجتماع الحضري

الخلاصة :- يتضح ان علم الاجتماع علم واسع
مركب يقوم بدراسة

١ - الخصائص العامة لكل انواع الظواهر الاجتماعية
وأيضاً العلاقات المتبادلة بين هذه الظواهر

٢ - يتضح ان علم الاجتماع يتضمن عدداً كبيراً من
الميادين المتخصصة وبرغم التداخل بينها إلا ان لكل
ميدان استقلاله النسبي

٣ - هناك درجة من الاعتماد المتبادل بين هذه
الميادين التي ترتبط فيما بينها في اطار النظرية
السوسيولوجية

Turning
point